



دور مدرسي الاجتماعيات في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر

المدرسين

## دور مدرسي الاجتماعيات في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين

اعداد الاستاذ

م. قيس شاكر كريم الجبوري

وزارة التربية المديرية العامة لتربية محافظة بابل

البريد الإلكتروني Email : [qyssshakr523@gmail.com](mailto:qyssshakr523@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:**

**كيفية اقتباس البحث**

الجبوري، قيس شاكر كريم ، دور مدرسي الاجتماعيات في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في

**ROAD**

Indexed مفهرسة في

**IASJ**



## The Role of Social Studies Teachers in Promoting National Values and a Culture of Dialogue Among Their Students from Teachers' Perspectives

Prepared by Professor

M. Qais Shaker Karim Al-Jubouri

Ministry of Education, General Directorate of Education, Babylon Governorate

**Keywords** : Social studies teachers – promotion – national values – culture of dialogue – students.

### How To Cite This Article

Al-Jubouri, Qais Shaker Karim, The Role of Social Studies Teachers in Promoting National Values and a Culture of Dialogue Among Their Students from Teachers' Perspectives, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026, Volume:16, Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

### Abstract

The study aimed to identify the role of social studies teachers in promoting national values and a culture of dialogue among their students from the teachers' perspectives. The study adopted the descriptive-analytical approach for data collection, analysis, and interpretation, as it is appropriate for this type of research.

The study population consisted of social studies teachers at the secondary school level in Babil Governorate, Iraq, numbering (520) teachers according to the statistical card for the academic year (2023–2024). The study sample comprised (104) social studies teachers from the center of Babil Governorate within the General Directorate of Education in Babil, representing (20%) of the statistical population. The sample was selected randomly after the researcher was provided with teachers' phone





numbers through a visit to the Educational Statistics Unit at the General Directorate, based on an official letter from the Director General of Education in Babil Governorate.

To collect the study data and explore the views of the sample members, the instrument (questionnaire) was developed through reviewing educational literature and previous Arab and foreign studies and research. The instrument consisted of two domains: the first represented national values, and the second represented educational dialogue that should be promoted by social studies teachers. In its initial form, the instrument included (41) items.

After completing the initial version of the questionnaire, and to ensure that it measured the purpose for which it was designed, it was presented to a panel of experts from Iraqi university faculty members with relevant experience and specialization, numbering (16) experts. Based on their recommendations, items that did not obtain (80%) agreement from the experts were deleted, resulting in a final version consisting of (38) items. The instrument was then administered to a pilot sample of (40) secondary school teachers in Babil Governorate.

The reliability of the instrument was verified using Cronbach's alpha coefficient to measure internal consistency among the items, which reached (0.92), indicating a high and acceptable level of reliability, as reliability increases the closer the coefficient is to one.

The data were entered into the computer and statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The researcher recommended a set of recommendations, including:

1. Activating the role of educational, national, social, religious, and media institutions as a means of connection with society.

The researcher also proposed a number of suggestions, including:

1. The necessity for the Ministry of Education to hold training courses for social studies teachers and teachers of other specializations on how to promote national values and a culture of dialogue among teachers and students at the secondary school level.

#### مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على : دور مدرسي الاجتماعيات في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين . اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وذلك لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات . حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في محافظة بابل العراق البالغ عددهم (٥٢٠) مدرساً وفقاً للبطاقة الإحصائية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) . كما



تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مدرساً من مدرسي مادة الاجتماعيات في مركز محافظة بابل ضمن المديرية العامة لتربية محافظة بابل بنسبة (٢٠%) من المجتمع الاحصائي للدراسة حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية بعدة تزويد الباحث بارقام هواتف المدرسين من خلال زيارته وحدة الاحصاء التربوي في المديرية العامة بكتاب رسمي من من المدير العام للتربية في محافظة بابل . ولأجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة والكشف عن وجهات نظر افراد العينة تم بناء عبارات الاداة (الاستبانة ) عن طريق مراجعة الأدبيات التربوية، والأبحاث والدراسات السابقة العربية والاجنبية، حيث تكونت الاداة من محورين الاول تمثل بالقيم الوطنية ، والمحور الثاني الحوار التربوي الذي ينبغي تعزيزهما من قبل مدرسي مادة الاجتماعيات ، والتي بلغت في صورتها الاولى (٤١) فقرة .

و بعد الانتهاء من أعداد الاداة ( الاستبانة) في صورتها الأولية، ومن أجل أن تقيس الغرض التي وضعت لأجله تم عرضها في صورتها الأولية على نخبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم ( ١٦ ) خبيراً ، وبعد الاخذ بتوصيات الخبراء تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من اراء الخبراء ،حيث اصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (٣٨) فقرة ، تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) مدرساً من مدرسي المرحلة المتوسطة في محافظة بابل . تم التأكد من ثبات الاداة من خلال استعمال معادلة كرونباخ الفا لقياس الاتساق الداخلي بين كل الفقرات حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

تم ادخال البيانات الى الحاسبة ومعالجتها احصائياً باستعمال الرزم الاحصائية لبرنامج، وكما اوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها :SPSS

١- تفعيل دور المؤسسات التعليمية والوطنية والاجتماعية والدينية والإعلامية باعتبارها اداة وصل مع المجتمع .

وكذلك قدم الباحث مجموعة من المقترحات منها :

١- ضرورة قيام وزارة التربية بعقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات وباقي الاختصاصات عن كيفية تعزيزالقيم الوطنية وثقافة الحوار لدى المدرسي والطلبة في المرحلة الثانوية  
الكلمات المفتاحية : مدرسي الاجتماعيات- تعزيز - القيم الوطنية - ثقافة الحوار - طلبتهم .



## الفصل الاول التعريف بالبحث

### المشكلة

في ظل التطور التكنولوجي الرقمي المتسارع أصبح دور المدرس مختلف كلياً وجزئياً عما سبق فلم يعد يقتصر على العملية التعليمية فحسب بل يتعدى دوره الى تكوين وبناء شخصية الطلبة والارتقاء بسلوكياتهم إلى مرحلة النضج من خلال غرس القيم الوطنية التي اصبحت في الاونة الاخيرة من القضايا الاساسية في المجتمع وكذلك ثقافة الحوار التي باتت تناشد جميع المؤسسات التربوية بممارسة دورها الفاعل في تكوين التربية المتكاملة التي تتناسب مع ثقافة المجتمع ومعتقداته عبر السلوكيات الراحية وهو الامر الذي تؤكد عليه المؤسسات التربوية التي تؤمن بالشعور والحب المتبادل، والقبول والتقبل والارتباط بالآخرين وتوحدهم ليحظى الكل بالقبول والشعور بان لهم مكانه اجتماعية مميزة في الوسط الاجتماعي، والانتماء الوطني هو الارتباط الوثيق بالجماعة والشعور بالمسؤولية تجاهها ويتضح دور المدرسة كونها مؤسسة اجتماعية تمثل المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بجوانبها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم المجتمع ومعتقداته من خلال اتباع ثقافة الحوار التربوي المثمر في نفوس الطلبة، وتكوين اتجاهات إيجابية تجاههم، وتنمية شخصياتهم الادراكية، والوجدانية، والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وغرس الانتماء إلى الوطن وبالتالي يعد تعزيز القيم الوطنية والحوار التربوي لدى الناشئة أحد الادوار الاساسية للمؤسسات التربوية لينشأ جيل يؤمن بحب وطنه والاعتزاز بهويته الوطنية باعتبار ان المرحلة الاعدادية هي الفرصة الذهبية لاكساب الطلبة المفاهيم والقيم والمعتقدات واعداد وتنمية قدراته واستثمارها .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والبحوث، وكونه تدريسي في الميدان التربوي لحظة بعض الطلبة في المرحلة الاعدادية يفتقدون تدريجياً للقيم الوطنية والحوار التربوي نتيجة الهدر في أوقات فراغهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي من خلالها يندمج الطلبة بعالم لم يمت للواقع باية صلة ، ويتنافى مع العادات والقيم الوطنية والاجتماعية التي تسعى المؤسسات التربوية لغرسها في اذهان الطلبة والعمل على نشرها في المجتمع .

لذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الاعدادية من تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وتسعى الدراسة



الإجابة عن أسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين ؟

السؤال الثاني : ما دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين ؟

### اهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من خلال :

١- تسلط الدراسة الحالية الضوء على مستجدات تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار التربوي لدى المؤسسات التربوية في محافظة بابل .

٢- الاثرء العلمي الذي يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية للباحثين

٣- تعزيز القيم الوطنية والحوار التربوي لدى القيادات التربوية .

٤- اعداد أداة علمية مقننة يمكن استعمالها لتقييم واقع تعزيز القيم الوطنية والحوار التربوي لدى القيادات التربوية في محافظة بابل .

٥- تعزيز الدعم والمساندة اللازمة للقيادة التربوية للتغلب على صعوبات تعزيز القيم الوطنية والحوار التربوي .

٦- اهمية التعرف على مفهوم ثقافة الحوار ومدى ممارسته لمعلمي الاجتماعيات من الأساليب المهمة في بناء شخصية الطلبة وتعديل سلوكهم .

٧- ازدياد الاهتمام العالمي بثقافة الحوار ومدى ارتباطها الوثيق بتطوير التعليم والمتعلم

٨- قد تساعد الدراسة الحالية القائمين على التخطيط التربوي بضرورة وضع خطة محكمة لتطوير الهيئات التدريسية على تعزيز ثقافة الحوار التربوي خلال عملية التدريس .

٩- قد تسهم الدراسة الحالية في تضمين ثقافة الحوار التربوي في المناهج الدراسية وتهيئة الطلبة للتعامل فيما بينهم مع المجتمع .

### هدف البحث

يرمي البحث الى :

التعرف على دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الوطنية من وجهة المدرسين .

التعرف على دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين .





### حدود الدراسة :

شملت الدراسة الحالية على المحددات الاتية

الحد الموضوعي : درجة دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار من وجهة نظر المدرسين .  
الحد المكاني : مدارس المرحلة الاعدادية الحكومية التابعة الى وزارة التربية في محافظة بابل / العراق .

الحد البشري : مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل

الحد الزمني : العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

### المصطلحات

يعرفه الباحث اجرائياً: مدرس الاجتماعيات

هو الشخص الذي يمارس التدريس على مستوى المدرسة ويشغل وظيفة أستاذ ويحمل درجة بكولوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه في تخصص الاجتماعيات او طرائق تدريس الاجتماعيات.

القيم الوطنية عرفها كل من :

١- (مكروم ،٢٠٠٤) : بانها مجموعة مبادئ تحكم علاقة الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع بما يسمو برغبة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق المكانة والكفاءة لتقدم المجتمع في عالم الغد .(مكروم ،٢٠٠٤، ١١٤)

٢- ( البشير،٢٠٠٨): بانها مجموعة المبادئ والاحكام والتعاليم والنظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تميز حضارة ما عن غيرها ، وتبين مكانتها وعلاقاتها الاجتماعية التي تستمد من الديان السماوية او المذاهب الوضعية او العرف والعادة تتوارثها الاجيال وتقاتل في سبيلها .(البشير ،٢٠٠٨، ٢٢ )

٣- يعرفها الباحث اجرائياً : بانها مجموعة من الضوابط والسلوكيات والمبادئ الواجب توافرها في طلبة المرحلة الثانوية والتي من خلالها يتعرفون على حقوقهم وواجباتهم لاجل خدمة الوطن وازدهاره .

الحوار التربوي عرفه كل من :

١- (الندش، ٢٠٠٥) بأنه : هي انماط سلوكية محددة يتوقعها افراد المجتمع عادة من القائمين بها ويتحدد على اسسها موقعهم الاجتماعي او وظيفتهم بغض النظر عن تنوع الادوار كدور الاب ودور الرئيس ودور المعلم والطالب .(الندش ،٢٠٠٥، ١٢)



٢- ( اللبودي، ٢٠٠٣ ) وسيلة لتبادل الاراء ونقل الافكار للوصول الى اهداف مقصودة من خلال المحادثة بين افراد او مجموعات بمختلف افكارهم للوصول الى نتائج او علاقات او قناعة مشتركة او ترجيح فكرة على اخرة . (اللبودي، ٢٠٠٣، ١٢٩)

٣- ويعرفه الباحث إجرائيا : بأنه مجموعة من السلوكيات والانشطة التي يقوم بها مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية في تعزيز ثقافة الحوار التربوي لدى الطلبة والتي يحصل عليها مدرسي الاجتماعيات من خلال استبانة دورمدرسي الاجتماعيات في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الوار .

ثقافة الحوار عرفه كل من :

١- (الباني، ٢٠٠٩) بأنه مجموعة من المعارف المكتسبة التي تسمح بتنمية الحوار وتطويره والقدرة على الحكم في الأمور والأشياء من خلال المعرفة الشاملة بأداب الحوار وأساليب إقناع الآخريين . (الباني، ٢٠٠٩، ٢٦)

٢- (علي، ٢٠٠٨) الحوار هو عملية اتصالية يتفاعل من خلالها المرسل والمستقبل، ذهنياً، ونفسياً، من خلال تبادل الحديث، أو طرح التساؤلات وتقديم إجابات عليها لتحقيق أهداف محددة. (علي، ٢٠٠٨، ٣٦)

٣- ويعرفه الباحث اجرائياً : بأنه فهم شامل من قبل مدرسي الاجتماعيات والطلبة لطبيعة المناقشة وأسسها ومهاراتها وفنونها ، وتوظيفها بفاعلية أثناء العملية التعليمية وخارجها وكذلك استخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات من قبل الفرد والمجتمع

### الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### اولاً: جوانب نظرية

سيعرض الباحث في هذا الفصل بعض الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع بحثه

١- دور المدرسين في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار

يلعب المدرس دور خاص أكثر من أي شخص آخرلأنه من يشكل جيل المستقبل ، ولا توجد شخصية أخرى في المجتمع مثل المعلم والمدرس من حيث تأثيره ودوره وواجباته ، ويُطلق على المعلم أيضاً لقب القائد والمستشار وموزع المعرفة والميسر والقُدوة، وأفعاله تنقل أكثر من كلماته وذلك لدوره الرائد في تحديد مستقبل الطلاب والمجتمع حيث يوضح المعلم سلوك طلابه من خلال أفعالهم، وكما يتمتع المعلم بإمكانية هائلة لتحويل طاقة الطلاب إلى طريقة إيجابية من خلال تشكيل سلوكهم ، حيث يعمل المعلم على ترسيخ القيم الوطنية التي تنمي الروح الوطنية لدى الطلاب الذين يعدون ويحملون على عاتقهم بناء الوطن والتضحية في سبيله ولم يقتصر





دور المعلم فقط على القيم الوطنية وإنما اخذ ينشر ثقافة القيم الأخرى التي تساند بناء القيم الوطنية ومنها قيم الاحترام والتعاون والتسامح، المساواة وما إلى ذلك.

لذا يمكن للمعلم زيادة القيم الوطنية من خلال غرس ثقافة احترام الفرد للآخرين باعتباره جزء لا يتجزأ من المجتمع ، وكذلك احترام زملائه في الفصل وكبار السن والأصدقاء والجيران دون طبقة أو عقيدة أو قبيلة وما إلى ذلك .

يعد الحوار جزء من قيمنا الوطنية التي يجب على المعلمين تعزيزها ، حيث يجب أن يكون لكل فرد مساحة متساوية لتطوير طريقته الخاصة في العيش ويجب الحوار مع الاختلاف الفردي، منذ السنوات القليلة الماضية، أصبح التعصب أحد المشاكل الرئيسية في كثير من الدول ومنها وطننا العراق لذلك لا ينبغي إهمال انخفاض معدل ثقافة الحوار، ويجب على المعلم تعليم طلابه عن ثقافة الحوار والأخوة والوحدة في الفصل الدراسي وكذلك في المجتمع حيث تكون هناك حاجة إليه . (السلمي ، ٢٠٠٤ ، ٢٣٥).

#### ١- مفهوم القيم الوطنية

الإنسان كيان اجتماعي يحتاج إلى الآخرين في مختلف جوانب الحياة. هذه الحاجة تتبع من ارتباطه بالعائلة والأصدقاء والقبيلة والدولة والأمة والمجتمع الذي هو مجموعة متفاعلة من الأشخاص الذين يعيشون في نفس مكان وجود القيم والثقافة والاهتمامات والأهداف مما يجعلهم يشعرون أنهم جزء من بعضهم البعض. ويشير الآغا (٢٠١٠) إلى أهمية القيم في الحياة للمجتمعات والمجموعات والأفراد ويرى أن القيم هي جوهر الإنسان وأساس وجوده فهي تحمي الفرد من الانحراف والانجرار إلى الرغبات السلبية و هم إشباع احتياجات الفرد التي تتناسب مع معتقداته وأفكاره. علاوة على ذلك فهم يحافظون على وجود المجتمع واستمراره وهويته وتميزه، وحمانيته فالقيم الوطنية تمثل الشعور بالحب والقبول المتبادل؛ والارتباط. (زهرا، ٢٠٠٤ ، ١٢٣)

تعد القيم الوطنية هي الإطار الشامل لتفاعل المواطنين مع وطنهم فيما بينهم ضمن أبعاد الدولة السياسية والاجتماعية والجغرافية والقانونية والاقتصادية. فالقيم

الوطنية لم تعد مجرد ولاء عاطفي وانتماء شكلي للوطن، بل أصبحت عامة أيضاً

- من خلال الالتزام بالقانون الذي له قيمه وأبعاده السياسية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية

والدينية (حسين ، ٢٠١٣ ، ١١٨)

ويرى العامر (٢٠٠٥) أن قيم الانتماء الوطني تتكون من أبعاد عديدة أهمها :

١- بعد الهوية الذي يتجلى في معتقدات الإنسان وتاريخه وقيمه.

٢- بعد المجموعة التي تشير إلى التعاون والتضامن بين الأفراد في نفس المجتمع .



٣- البعد الولاء الذي هو جوهر دعم الهوية الوطنية، والعمل المشترك بين أفراد المجتمع.  
٤- بعد الالتزام الذي يتمثل في الالتزام بالنظم والمعايير الاجتماعية (الجرجاوي، ٢٠٠٧، ٢٢٠)

كما يؤكد كثرة الباحثين عند بناء منظومة مناسبة وصحيحة من القيم الوطنية لا بد من أن يتم ذلك على أسس فكرية تعليمية يتم من خلالها إكساب المتعلم العديد من المفاهيم والقيم الإنسانية وتأتي المدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع لتحقيق فلسفة تعليم حيث تبني المدارس منظومة من القيم والمعتقدات الوطنية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والدينية للمتعلمين ، كما يقومون بصياغة اتجاهات إيجابية نحو هذه القيم، وينمّون القدرات المعرفية لدى المتعلم. (أيوري، ٢٠٠٥ ، ١٨٥)

لذا فالعلاقة بين القيم الوطنية والتعليم علاقة متبادلة يهتم التعليم في المقام الأول بنظام القيم حيث تتبع أهمية المؤسسة التعليمية من طول فترة وجود التي يقضيها المتعلم في المؤسسة التعليمية ، وهذا يؤكد أهمية وطبيعة القيم التي نريد تطويرها من خلال المنهج. (عاشور، ٢٠٠٤ ) كما أشار الكندري (٢٠٠٨) إلى أن هناك العديد من المؤسسات التي تساهم في تشكيل منظومة القيم لأفراد المجتمع مثل الأسرة والمؤسسات الدينية والمدرسة والمناهج التعليمية، وأبرزها على الإطلاق المدرسة نظرا لدورها الكبير في تنمية القيم الوطنية وتشكيل الشخصية الوطنية للمتعلم ولما كانت المناهج المدرسية من أبرز العناصر التربوية فلا بد من إثرائها بالعناصر التعليمية ، ويعد منهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج المدرسية المعنية بهذا الأمر. وهي مصممة لتحقيق المواطن الصالح من خلال مجموعة من المبادئ الوطنية والاجتماعية للقيم الاخلاقية والدينية والاقتصادية كما وأن منهج الدراسات الاجتماعية يساهم في غرس القيم الوطنية في المجتمع من خلال دراسة وتحليل الحقائق التي تم جمعها ويهدف المنهج إلى مساعدة المتعلم على التفكير وتطور العلاقات الإنسانية من أجل خلق مواطن صالح فعال تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية . (عبد الفتاح، ٢٠١٣ ، ٢٠١)

### الحوار التربوي

### مفهوم الحوار

الحوار مفهوم من المفاهيم التي تشير إلى الرقي الذي وصل إليه ذلك المجتمع، كما ويعد حاجة إنسانية تبرز أهميتها من خلال استعمال أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان لاندماجه في التواصل مع الآخرين حيث يعد جزء من ثقافة المجتمع كما وإن تغيير أنماط المجتمع وخصوصا المجتمع التعليمي والاهتمام في المدارس حيث يتم إثراء الممارسة التعليمية التي



تهدف إلى تحسين فهم احتياجات الثقافات بنظام منهجي يوفر تعاطفًا متجددًا لكل مشارك داخل المجموعة وإجراءات اتخاذ القرار إلى وضع البشر في قلب المؤسسات التعليمية، حيث يمكنهم تعلم القضايا والقيود الرئيسية للكيانات المحلية ثم يعمل الجميع معًا داخل المجتمع لتعزيز التعليم من وجهة نظر عالمية، ولكن مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الحقيقية المعبر عنها في سياقات حصول على إطار مستدام وتوازن وتعاون بين الثقافات حيث تتبوأ المدرسة منذ القدم مكان الصدارة في المجتمع ، ومركز إشعاع لكل تطور من الفكر والمعرفة والمدرسة مؤسسة اجتماعية تؤثر في الجو الاجتماعي وتتأثر به لأنها مصنع قياداته الفنية والفكرية والسياسية والمهنية ، وتسهم في حل المشكلات ومواجهة التحديات ومتطلباته

ويجدر القول بأن تنمية ثقافة الحوار لا يتم بمعزل عن دور المدارس في بناء وتنمية وتحقيق الفكر الذي يقود إلى الحوار، من خلال تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والقيم الثقافية المشتركة التي يولدها الحوار ، حتى يتمكنوا من التفاعل بوعي مع الواقع العالمي الذي يعيشونه، وعلى هذا النحو يمكن للمؤسسات التعليمية أن تلعب دوراً حاسماً في غرس قيم الحوار وتعميق الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان ، أخذاً في الإنسان بتزويده بالعادات السلوكية الحسنة، وتعليمه مهارات التواصل والحوار مع الآخرين لذا دور مؤسسات المجتمع في تكوين شخصية ينبغي تكاثف مؤسسات المجتمع جميعاً لغرس ثقافة الحوار وتعزيزها وتنميتها.

ان القرآن الكريم جاء في سياق التربية والتوجيه، فقد أوحى الله تعالى إلى الملائكة بجعل خليفة في الأرض، وترك لهم فرصة التعليق فانكروا على الله ذلك لأنهم ظنوا أن المخلوق، وذريته سيجعلون الحياة مجالاً للفساد وسف الدماء وهذا لا ينسجم مع الدور المقدس للخلافة، والاهم في هذه المحاور أن الله ليس بحاجة إلى المشورة، لكن هذا درس في المنهجية العلمية وإبراز لقيمة الشورى وأهميتها وأخذ الآراء من الآخرين (ملازاد ، ٢٠١٠ ، ١١١ )

خصائص الحوار الناجح، يتميز الحوار الناجح بما يلي :

١- المرسل : هو الشخص الذي يدير الحوار وينظمه، ويضمن نجاحه ويجب أن تتوافر فيه عدد من الصفات، منها أن يكون متمكناً من مهارات الحوار، وأن يكون قادراً على ادارة الحوار والالتزام بادبيه .

٢- المستقبل : وهو الشخص الآخر المشارك في ادارة الحوار ويكون مختلفاً عن الطرف الآخر في الثقافة، أو الأفكار أوالوضع العلمي او الاجتماعي .





٣ - مضمون الحوار : وهو مجموعة من الأفكار والمعاني التي يدور الحوار حولها نحو تحقيق هدف معين .

٤- بيئة الحوار : يحتاج الحوار إلى ظروف بيئية هادئة خالية من التوترات والمؤثرات الداخلية والخارجية قبل بدء الحوار .

٥- الإنصاف : يعني بدء المحاور برغبته بالأفكار الصحيحة لدى الشخص الآخر وأن يعطي المحاور حيز كبير من الاحترام والتقدير ليكون المحاور أكثر رغبةً بمحاوره كلما ازداد إنصافاً .

٦- تطبيق نقاط الاتفاق وتأجيل نقاط الاختلاف، حيث يبدأ المحاور حواراً بما يتفق عليه مع من يحاوره ، فيبدأ بالمسلمات والبداهيات ثم التدرج إلى مواطن الاتفاق والاختلاف وهذا يوثق الصلة بين المتحاورين ويؤدي إلى التصادم وإلى نتائج غير مرضية للطرفين .

٥- معرفة المصطلحات بدقة : يجب على المحاور تحديد ومعرفة معاني المصطلحات التي ترد في صلب الحوار فقد تختلف بعض المفاهيم لهذا المصطلح عن مفهوم الشخص الآخر مما يولد الاختلاف بين الطرفين .

٦- التزام أطراف الحوار بالإصغاء، والانتباه ، وتجنب السخرية وأسلوب الطعن واللعن والتجريح والاستهزاء .  
(القيعي، ٢٠٠٨ ، ٨٧ )

#### معوقات تطبيق ثقافة الحوار

الحوار التربوي عملية انسانية تسهم في التواصل بين الافراد داخل المجتمع ومع المجتمعات الاخرى تعترضه بعض المعوقات التي تحد من تحقيقه ومن هذه المعوقات :

١- رغبة القائم بالحوار (المحاور ) الاستئثار في الحديث دون اعطاء الطرف الاخر مجال للحوار لاجل اثبات وجودة وابرار قوة شخصيته وفرضها على الاخرين فينتقل من موضوعات سياسية واجتماعية الى موضوعات اخرى ليكشف للطرف الاخر عن اسرار شخصيته فيتحول الحوار الى ثرثرة

٢- التعصب للرأي : يرى المتعصب لرأيه همه الاساسي الانتصار على المخالف له حتى مع ظهور صواب الطرف الاخر في الرأي ويؤدي هذا إلى تعصب الطرف الاخر وخروج الحوار مبتغاه . (النحلاوي، ٢٠٠٤: ١١٧ )

#### الدراسات السابقة : القيم الوطنية

دراسة الكساسبة (٢٠١٢)

تهدف إلى التعرف على القيم الوطنية الواردة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في الأردن.



استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ووجدت أن العدد الإجمالي للقيم الوطنية الواردة فيها بلغت (٦٧١) موزعة على عدة مجالات حصل مجال العبادات على المركز الأول بـ (٣٧٥) قيمة؛ يليه مجال الأخلاق في المرتبة الثانية (٢٢٣) قيمة؛ وفي المركز الثالث جاء المجال الفقهي بـ (٧٣) قيمة. وكشفت الدراسة عن قائمة القيم التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية كما يقترحها المختصون دراسة الجهني وآخرون (٢٠١٩)

هدف البحث إلى التعرف على دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وتقديم مقترحات قد تسهم في تفعيل دور القيادة المدرسية، استعملت الباحثات المنهج الوصفي، كما عد الباحثات (اداة) استبانة لجمع البيانات طبقت الاداة على عينة البحث المكونة من (١٧١) فرداً من اعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من ابرزها ممارسة قائدات المدارس الثانوية لدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية، كما اوصت الدراسة التركيز على تنمية القيم الوطنية لدى القيادات المدرسية في المدينة المنورة.

(Ouztourk, Ersoy , sirdar ,2016) دراسة

يهدف البحث الحالي الى التحقق من مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية في تركيا للقيم الوطنية، وقد استعمل الباحث منهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث، كما وتكون مجتمع البحث من معلمي الدراسات الاجتماعية في بعض المدارس في مدينة اسطنبول، حيث اختار الباحث عينة بالطريقة العشوائية فتكونت من (١٤) معلماً، واطهرت نتائج الدراسة تفوق بعض القيم الوطنية كقيم (الحب، والامسؤولية، والالتزام) وواوصت الدراسة بضرورة غرس القيم الوطنية لمعلمي الاجتماعيات والطلبة في المدارس الاساسية والعليا.

(sahin, دراسة ٢٠١٩)

تهدفت الدراسة الكشف عن تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة للمرحل الابتدائية بشأن مفهوم القيم الوطنية وتعليمها، حيث استخدم الباحث المنهج النوعي، وقام باجراء مقابلات مع (١٢) معلماً من المعلمين قبل الخدمة والمرشحين للتدريس في الصف الرابع الابتدائي وأظهرت النتائج تصنيف آراء المعلمين المرشحين بشأن القيم وتعليمها إلى فئتين، فئة القيم وفئة تعليم القيم وفي فئة القيم أدرج المعلمون المرشحون مفهوم القيم والقيم التي يسترشدون بها في حياتهم اليومية في إطار القيم الاجتماعية والشخصية، أما فئة تعليم القيم ركزت على الطريقة التي يتم بها تعليم القيم



، والهدف والشخصية ، والقيم التي تعمل على تنشئة مواطنين صالحين ، كما تم التركيز قيم المعلمون التي ترسخ دور الاسرة واساليب التعلم النشط ، اوصت الدراسة باخذ اراء المعلمين قبل الخدمة بشأن القيم الوطنية لمعرفة مدى امتلاكهم لهذه القيم والعمل على تطويرها لاجل النهوض بواقع المجتمع الاردني .

دراسات سابقة (ثقافة الحوار )

دراسة العبيد (٢٠١٨) هدفت البحث إلى تقديم صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، شملت عينة البحث (٦٣) خبيراً، و (٧٩٧) معلماً، قام الباحث ببناء اداة (الاستبانة) لجمع البيانات، وبعد تطبيق الاداة أظهرت نتائج البحث موافقة المشاركين في عينة البحث على عدد كبير من المهارات المقترحة التي تضمنتها الاداة، حيث المهارات في الأعداد للحوار ومهارات تقديم الحوار والمهارات غير اللفظية للحوار ومهارات التأثير والإقناع، كما أن أكثر الأساليب التربوية أهمية لتعزيز ثقافة الحوار هو إتباع أسلوب المحادثة والمناقشة والحوار في التدريس بين المعلم والمتعلم . كما اكدت الدراسة على ضرورة تعزيز ثقافة الحوار من خلال اتباع اساليب تدريسية مبنية على المناقشة والحوار .

دراسة هياجنه (٢٠١٢)

هدفت البحث التعرف على مبررات ثقافة الحوار لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية والكشف عن أهم المهارات والأساليب الحوارية وسبل تعزيزها. ولتحقيق هدف البحث عد الباحث اداة ( استبانة) تضمنت (٥٣) فقرة تم تطبيقها على طلبة الدراسات العليا الماجستير، الدكتوراه في كل من الجامعات ( الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة جامعة جرش الأهلية، جامعة جدارا) والبالغ عددهم ( ٢٠٧ ) طالباً وطالبة، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باجراء مقابلات مع الطلبة ، وبعد تطبيق الاداة حصل مستوى مبررات ثقافة الحوار لدى افراد العينة على المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وان مستوى المهارات الحوارية لدى افراد عينة الدراسة جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٣.٥٩) ، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابة طلبة الدراسات العليا على اداة الدراسة ، كما اوصت الدراسة بضرورة تضمين ثقافة الحوار في منهاج الدراسات العليا في الجامعات الاردنية لبناء جيل مثقف تربوياً .

دراسة جبرين (٢٠١٦)

هدفت التعرف إلى الخلفية الثقافية لمفهوم الحوار التربوي لدى المعلمين، كما هدفت التعرف إلى دور البيئة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب وكذلك التعرف على معوقات تعزيز





ثقافة، ولتحقيق اهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي ، كما قام باعداد الاس تبانة كأداة، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس التعليم العام للمرحلة الثانوية التابعة لمكتب التربية والتعليم في مدينة الرياض والبالغ عددهم (٦٢٠) معلماً، وقد طبقت الاداة على (١٢٥) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن الخلفية الثقافية لمفهوم الحوار لدى المعلمين تراوحت ما بين الدرجة المنخفضة والعالية والمتوسطة، وأظهرت النتائج المتعلقة بثقافة الحوار لدى الطلاب في البيئة المدرسية ان نسبها متفاوتة ما بين الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة .

دراسة الشراري (٢٠٢٠)

هدف البحث الى التعرف الى الدور الذي تلعبه ادارة المدرسة في بناء ثقافة الحوار لدى المعلمين في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والكشف عن سبل تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته من وجهة نظر مدير المدرسة لدى معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية جرش.

و لتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة، كما استخدم المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات مع أفراد عينة الدراسة ، بلغت العينة (٢٦٤) معلماً ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج وجود دوراً كبيراً للإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى المعلمين والمعلمات في المرحلة الأساسية ، ولم تظهر النتائج الى وجود فروق حسب متغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ، وكذلك حسب متغير الجنس والتي شملت ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بعقد دورات تدريبية بالمهارات القيادية وخاصة مهارات الحوار للعاملين في الوزارة وإشراك العاملين في عمليات صنع القرار واتخاذها، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة الاستمرار بتعزيز ثقافة الحوار في المدارس، وتبني برامج تدريبية لتعزيز ثقافة الحوار .

### الفصل الثالث : المنهجية والاجراءات

سيعرض الباحث عي هذا الفصل الاجراءات المتعلقة بموضوع بحثه .

#### أولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وذلك لمناسبتها لهذا النوع من الدراسات .

#### ثانياً : مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في محافظة بابل العراق البالغ عددهم (٥٢٠) مدرسا وفقاً للبطاقة الاحصائية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م)



### ثالثاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٠٤) مدرساً من مدرسي مادة الاجتماعيات في مركز محافظة بابل ضمن المديرية العامة لتربية محافظة بابل بنسبة (٢٠%) من المجتمع الاحصائي للدراسة حيث اختيرت العينة بالطريقة العشوائية بعدة تزويد الباحث بارقام هواتف المدرسين من خلال زيارته وحدة الاحصاء التربوي في المديرية العامة بكتاب رسمي من من المدير العام للتربية في محافظة بابل .

### رابعاً: أداة الدراسة

ولاجل جمع البيانات الخاصة بالدراسة والكشف عن وجهات نظر افراد العينة تم بناء عبارات الاداة (الاستبانة) عن طريق مراجعة الأدبيات التربوية، والأبحاث والدراسات السابقة العربية والاجنبية، حيث تكونت الاداة من محورين الاول تمثل بالقيم الوطنية ، والمحور الثاني الحوار التربوي الذي ينبغي تعزيزهما من قبل مدرسي مادة الاجتماعيات ، والتي بلغت في صورتها الاولى (٤١) فقرة .

### خامساً : صدق الأداة

بعد الانتهاء من أعداد الاداة ( الاستبانة) في صورتها الأولية، ومن أجل أن تقيس الغرض التي وضعت لأجله وأكثر ارتباطاً بطبيعة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على نخبة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العراقية من ذوي الخبرة والاختصاص حيث بلغ عددهم ( ١٦ ) خبيراً ، وبعد الاخذ بتوصيات الخبراء تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة (٨٠%) من اراء الخبراء ، اصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (٣٨) فقرة ، تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٠) مدرساً من مدرسي المرحلة الثانوية في محافظة بابل .

### ثبات الاداة

تم التأكد من ثبات الأداة إذ تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا لقياس الاتساق الداخلي بين كل الفقرات حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

### اجراءات الدراسة :

- ١- اعداد الاداة بصيغتها النهائية .
- ٢- تحديد مجتمع وعينة الدراسة .



٣- توجية كتاب تسهيل مهمة من قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في محافظة بابل الى المدارس ذات العلاقة لتطبيق الاداة .

٤- قام الباحث بتوزيع الاداة على عينة الدراسة من خلال الزيارات الميدانية للمدارس وكذلك عن طريق التواصل الاجتماعي .

٥- ادخال البيانات الى الحاسبة ومعالجتها احصائياً باستعمال الرزم الاحصائية لبرنامج (spss)

## الفصل الرابع

### عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث الحالي الذي يهدف الى معرفة : دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين . وسيتم ذلك من خلال الاجابة على اسئلة البحث :

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : ما دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيز القيم الوطنية لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين ؟

للاجابة على السؤال الاول قام الباحث بحساب الوسط المرجح والوزن المئوي لاجابات افراد عينة الدراسة نحو حدود خلفياتهم الثقافية لمفهوم القيم الوطنية ، حيث تم ترتيب الفقرات حسب الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات ، وقد اعتمد الباحث معيار دلالة الفقرة بحصولها على

وسط مرجح من ( ٢ ) فما فوق ووزن مئوي ( ٧٠ ) فما فوق ، كما مبين في جدول رقم ( ١ )

الجدول رقم (١) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة الدراسة عن فقرات القيم الوطنية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين .

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدالة
١	تنمية فكرة المحافظة على المرافق العامة .	٢.٥٦	٨٥.٢٦	دالة
٢	بث ثقافة الروح الوطنية في نفوس الطلبة من خلال غرس الحب والولاء للوطن كالمشاركة في المسابقات والانتخابات والمناسبات الوطنية .	١.٦٢	٥٣.٨٥	غير دالة
٣	غرس قيم الانتماء الوطني خلال تقديم الدروس.	٢.٦	٨٦.٥٤	دالة
٤	غرس مبدأ المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية .	٢.٥٥	٨٤.٩٤	دالة
٥	التشجيع على الاخلاص في اداء الحقوق والواجبات .	٢.١٧	٧٢.٤٤	دالة
٦	غرس القيم الوطنية لدى الطلبة والنظرة الايجابية نحو الاسرة والتمسك بتقاليدها باعتبارها نواة المجتمع .	١.٦٢	٥٣.٨٥	غير دالة
٧	دمج قضايا المواطنة في الانشطة المدرسية اليومية بطريقة محسوسة .	٢.٣٦	٧٨.٥٣	دالة
٨	استثمار البيئات وخاصة المقدسة منها في كربلاء والنجف لتنمية القيم والوطنية لدى الطلبة .	٢.٧٣	٩١.٠٣	دالة



دالة	٧٥.٣٢	٢.٢٦	٩	نشر ثقافة العمل التطوعي والخدمي في الحياة العامة لدى الطلبة.
دالة	٨٥.٩	٢.٥٨	١٠	غرس مبدأ الشعور بالمسؤولية الوطنية تجاه المجتمع ومصالحه العامة.
دالة	٥٨	٢,٩	١١	ربط الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به .
دالة	٤٣,١	٢.١٦	١٢	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة وحماية المال العام
دالة	٧٠.٥١	٢.١٢	١٣	غرس القيم الوطنية في نفوس الطلبة من خلال المشاركة في العمل التطوعي والخدمي في الحياة العامة.
دالة	٧٨.٢١	٢.٣٥	١٤	تشجيع الطلبة على التطور من خلال تقديم نماذج من السير الذاتية للقادة للمفكرين والادب
دالة	٨٦.٢٢	٢.٥٩	١٥	التأكيد على الدافعية للطلبة اثناء التعلم في حياتهم المدرسية.
غير دالة	٥٠.٩٦	١.٥٣	١٦	التشجيع على ممارسة التمثيل ولعب الادوار وتقمص الشخصيات التاريخية ذات التأثير الوطني .
غير دالة	٥٧.٠٥	١.٧١	١٧	تنظيم ندوات بمشاركة اعضاء الهيئات التدريسية واولياء امور الطلبة حول غرس القيم الوطنية داخل المؤسسات التربوية وخارجها
دالة	٩١.٩٩	٢.٧٦	١٨	تفعيل الانشطة الصفية التي تدعم غرس القيم الوطنية لدى الطلبة

تشير النتائج في الجدول اعلاه أن تقديرات عينة الدراسة على المحور الاول محور (القيم الوطنية ) تكون من (١٨) فقرة ، وتبين اغلب الفقرات كانت دالة احصائياً ويفسر ذلك بان أعضاء هيئة التدريس تمكنوا من تطبيق القيم الوطنية بنجاح خلال عملية التدريس والذي قد يرجع أسبابه لتأكيد المؤسسات التربوية على أهمية غرس القيم الوطنية في اذهان الطلبة ومن خلال كون الباحث تدريسي في المؤسسات التربوية وخلال زيارته الى المؤسسات التربوية لتطبيق الاداة الحظ الباحث التفاعل والتواصل السلس المبني على الاحترام بين الطلبة وأساتذتهم في المؤسسات التربوية .

وهذا يدل على خروج أعضاء هيئة التدريس من أدوارهم العادية والتقليدية واللجوء الى محادثات مبنية على التعاون مما يساعد على تكوين فكرة عن وجهات نظر ورؤية جديدة لدى الطلبة من خلال إشراك الطالب بطريقة هادفة في تعزيز التدريس بين الطالب والمعلم وهذا يشجع على غرس القيم الوطنية خلال عملية التدريس .

اما الفقرات الغير متحققة والبالغ عددها (اربع فقرات ) فقد حصلت فقرة (بث ثقافة الروح الوطنية في نفوس الطلبة من خلال غرس الحب والولاء للوطن كالمشاركة في المسابقات والانتخابات والمناسبات الوطنية ) على وسط مرجح (١.٦٢) ووزن مؤوي (٥٣.٨٥) يعزو الباحث عدم تحقق الفقرة اعلاه بسبب سياسة الدولة التي سئم المجتمع من عدالتها وعزوفهم من المشاركة في اغلب النشاطات الوطنية والانتخابات لذلك لم يلي مدرسي الاجتماعيات لهذه الفقرة اهمية ، اما فقرة( غرس القيم الوطنية لدى الطلبة والنظرة الايجابية نحو الاسرة والتمسك

بتقاليدها باعتبارها نواة المجتمع) فقد حصلت على وسط مرجح (١.٦٢ ووزن مئوي (٥٣,٨٥) يفسر الباحث عدم تحقق هذه الفقرة الى القلة في الموضوعات التي تتناول هكذا مفاهيم في الكتب المدرسية التي تدرس في المؤسسات التربوية مما ساعد على انشغال مدرسي الاجتماعيات من اكمال المادة الدراسية المكثفة في الكتاب المدرسي خلال العام الدراسي ، وكذلك حصلت فقرة) التشجيع على ممارسة التمثيل ولعب الادوار وتقص الشخصيات التاريخية ذات التأثير الوطنى) على وسط مرجح (١,٩٣) ووزن مئوي (٥٠,٩٦) يعزو عدم تحقق الفقرة الى القلة في الموضوعات المتضمنة في الكتب المدرسية وكذلك قلة الحصص الدراسية المخصصة للمواد الاجتماعية التي لم تسعف المدرسي بالخروج عن الموضوع طويلا لتغطية هكذا مفاهيم تنمي القيم الوطنية لدى الطلبة.

وفقرة (تنظيم ندوات بمشاركة اعضاء الهيئات التدريسية واولياء امور الطلبة حول غرس القيم الوطنية داخل المؤسسات التربوية وخارجها) حصلت على وسط مرجح (١,٧١) ووزن مئوي (٥٧,٥) عدم تحقق الفقرة بسبب ضعف مشاركة اولياء امور الطلبة في الندوات التي تقيمها المؤسسات التربوية وعدم شيوع هكذا ثقافات بين اوساط المجتمع .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما دور مدرسي الاجتماعيات في المؤسسات التربوية في تعزيزثقافة الحوار لدى طلابهم من وجهة نظر المدرسين ؟

تمت الاجابة على السؤال الثاني من خلال حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لاجابات أفراد عينة الدراسة نحو حدود خلفياتهم الثقافية لمفهوم ثقافة الحوار، حيث تم ترتيب الفقرات حسب الوسط المرجح ، كما مبين في جدول (٢)

الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة عن فقرات المجال الثاني /ثقافة الحوار التربوي لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين .

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الدالة
١	على انهاء حديثه مع الآخرين بطريقة مهذبة . يشجع الطالب	٢.٣٥	٧٨.٢١	دالة
٢	ينبه بالتركيز على موضوع الحوار بدلا من الحديث عن شخص.	٢.٢٧	٧٥.٦٤	دالة
٣	يشجع الطالب على التعبير عن وجهة نظره بصورة ديمقراطية.	٢.٧٣	٩١.٠٣	دالة

دالة	٧٧.٥٦	٢.٣٣	٤ يؤكد على أهمية الربط بين الأفكار والمعلومات المطروحة في الحوار .
دالة	٨٣.٣٣	٢.٥	٥ يحث على تبني الحوار كوسيلة لحل الخلاف .
دالة	٧٦.٩٢	٢.٣١	٦ يشجع على تلخيص الأفكار المهمة التي تم التوصل إليها في نهاية الحوار .
دالة	٧٣.٧٢	٢.٢١	٧ ينصح بالابتعاد عن استعمال كلمة انا بشكل مستمر لتجنب سمة تضخيم الذات .
دالة	٨٥.٢٦	٢.٥٦	٨ يُصغي لحديث الطلبة بتركيز .
دالة	٧٢.١٢	٢.١٦	٩ التعبير عن الافكار من خلال توظيف ايماءات الراس .
غير دالة	٥٧.٣٧	١.٧٢	١٠ ينصح بمحاورة الاخرين دون التأثير بالمشكلات التي تحدث سابقاً معهم .
دالة	٧١.٤٧	٢.١٤	١١ إذا أخطأ مع الاخرين يبدي اعتذاراً اليهم .
دالة	٧٨.٥٣	٢.٣٦	١٢ إظهار الاهتمام بالآخر من خلال الاعتدال اثناء الجلوس .
دالة	٨٣.٩٧	٢.٥٢	١٣ لتوصيل فكرته يستعمل تعبيرات الوجه كقطب الجبين ، رفع الحاجبين .
غير دالة	٥٨.٣٣	١.٧٥	١٤ يستدل بافكاره من خلال حركة عقد الذراعين للتعبير عن مشاعره.
دالة	٧٥.٣٢	٢.٢٦	١٥ يتجنب عضو هيئة التدريس اللزمات الحركية مثل تشبيك الأصابع.
دالة	٨٧.١٨	٢.٦٢	١٦ يمارس الوقفات بين الجمل بشكل صحيح .
دالة	٨١.٠٩	٢.٤٣	١٧ يتجنب المزاح المضحك الذي يسبب ازعاج للآخرين .
غير دالة	٥٤.٨١	١.٦٤	١٨ عند مقابلة الآخرين يحث عضو هيئة التدريس على اللباس اللائق والمظهر الجميل احتراماً لهم .
دالة	٨٦.٨٦	٢.٦١	١٩ ينتقي المدرس طلبته بوجه مبتسم لكسر الجمود





			وتحفيزهم للمشاركة في التعليم .
غير دالة	٥١.٩٢	١.٥٦	٢٠ غرس مضارثقافة الغزو الفكري الذي لايتلاءم مع عاداتنا وتقاليدنا.

تشير النتائج إلى أن تقديرات عينة الدراسة على المحور الثاني محور (ثقافة الحوار) فقد حققت فقرة (يشجع الطالب على التعبير عن وجهة نظره بصورة ديمقراطية) على المرتبة الاولى ضمن الفقرات الدالة بوسط مرجح بلغ (٢.٧٣) ووزن مئوي (٩١.٩٩) بينما حصلت الفقرة ( ) على المرتبة الاخيرة في الفقرات الغير متحققة بوسط مرجح بلغ (١.٥٦) ووزن مئوي بلغ (٥١.٩٢)

#### تفسير نتائج محورالحوار التربوي

من خلال الجدول اعلاه تم تحقيق اغلب فقرات محور الحوار التربوي ويمكن تفسير ارتفاع الوسط المرجح والوزن المئوي لاستجابات اعضاء هيئة التدريس الى تمكين مدرسي الاجتماعيات من تعزيز ثقافة الحوار التربوي في مناقشة الطلبة خلال تقديم المادة الدراسية ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تواجههم وفهم المنهجية العلمية والاخلاقية المطلوبة لعملية التفاعل الاجتماعي ، وهذا يدل على قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية ممارسة ثقافة الحوار مع الطلبة لترسيخ التماسك الاجتماعي، وحثهم على المشاركة في الانشطة الاجتماعية والوطنية التي تنمي التعاون وتحمل المسؤولية ، إضافة إلى رغبة اعضاء الهيئة التدريسية في تعويد الطلبة على احترام بعضهم للبعض الاخر ، فالطلبة يشعرون بالارتياح والطمأنينة عند ممارسة ثقافة الحوار من قبل مدرسيهم كما أن ممارسة اعضاء هيئة التدريس للتقنيات الحديثة خلال عملية التدريس ساعدت على نشر ثقافة الحوار من خلال عرض المواقف الايجابية للمتقنين والشخصيات الدينية التي لها دور في الاعلام وهذا بدوره ساعد على نشر وتعزيز ممارسة ثقافة الحوار وغرسها لدى الطلبة والتي ساعدت في إزالة الحواجز الرسمية بين الطلبة مما يؤدي إلى تهيئة الاجواء المناسبة للحوار والنقاش فيما بينهم ، وكذلك أسهمت في تكوين علاقات ايجابية مبنية على الصدق واحترام الرأي.

كما يمكن تحديد أقل الفقرات ممارسة من قبل اعضاء هيئة التدريس والتي لم تحقق وسطاً مرجحاً ووزن مئوي ذو دلالة احصائية متمثلة بالفقرات ( ١٠ ، ١٤ ، ٢٠ ، ١٨ ) وقد يفسر الباحث ذلك بأن عدم تحقق فقرة (ينصح بمحاورة الاخرين دون التأثر بالمشكلات التي تحدث سابقاً معهم ) ، وذلك لان بعض المدرسي يعتبرون محطة الماضي سلباً كانت ام ايجاباً تعد انطلاقة نحو افاق جديدة لتجاوز تكرارها لاحقاً لبناء مجتمع مبني على تطور ثقافة الحوار، وكذلك عدم



تحقق فقرة ( يستدل بافكاره من خلال حركة عقد الذراعين للتعبير عن مشاعره ) يعزو الباحث سبب عدم التحقق الى قلة الاهتمام بلغة الجسد خلال عملية التدريس وانما يستدل بافكاره من خلال طرق اخرى منها الكلام .

عند مقابلة الآخرين ، وان عدم تحقق فقرة (يحث عضو هيئة التدريس على اللباس اللائق والمظهر الجميل احتراماً لهم ) عدم تحقق هذه الفقرة بسبب ان الطلبة في مرحلة الاعدادية يلتزمون بالتعليمات التي تصدر من الادارة المدرسية لذلك تكون توجيهات مدير المدرسة اكثر تطبيقاً عند الطلبة من المدرس.

### التوصيات

في ضوء النتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

١- ضرورة تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار الواردة في أداة الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٢- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الابتدائية والجامعية .

٣- ضرورة إجراء دراسات مقارنة مع بعض الدول العربية والعالمية التي سبقتنا في تطوير وبناء القيم الوطنية وثقافة الحوار .

٤- تفعيل دور المؤسسات التعليمية والوطنية والاجتماعية والدينية والإعلامية باعتبارها اداة وصل مع المجتمع .

٥- ضرورة تعزيز وتطوير دور المدرسة في بناء منظومة القيم الوطنية وثقافة الحوار باعتبارها من المؤسسات الداعمة لبناء القيم التي تساعد في تطوير افراد المجتمع .

### المقترحات

بعد استعراض نتائج البحث توصل الباحث الى عدد من المقترحات التي من شأنها تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار في المؤسسات التربوية اهمها :

١- ضرورة قيام وزارة التربية بعقد دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات وباقي الاختصاصات عن كيفية تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار لدى المدرسي والطلبة في المرحلة الثانوية

٢- إشراك العاملين في عمليات صنع القرار واتخاذها في نشر القيم الوطنية وثقافة الحوار من خلال الندوات والمؤتمرات .

٣- السعي من اجل تعزيز القيم الوطنية وثقافة الحوار في المدارس، والتي تتضمن عقد دورات تأهيلية للعاملين بالاتصال والتواصل وثقافة الحوار نحو تحقيق أهداف العمل





## المصادر

- ١- الكساسبة، علاء (٢٠١٢). القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية الدرجات في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن
- ٢- الباني، ريم، ٢٠٠٩، ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية من وجهة نظر الطالبات ، مركز الملك ٣- عبد العزيز للحوار الوطني ،إدارة البحوث والدراسات الرياض السعودية .
- ٤- البشير ، محمد بشير محمد (٢٠٠٨) القيم الحضارية مفهومها واهميتها ووسائل تطبيقها السنة النبوية ، مجلة دراسات دعوية (١٥) ١٠٢،٤٥
- ٥- جبرين ،فهد ،٢٠١٦، دور المدرسة في تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلاب من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مكتب التربية والتعليم بالسويدي ، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ،الرياض، ٥(٤): ٥٧٨-٥٩٢.
- ٦- حسين، عدنان السيد (٢٠١٣). المواطنة: الأسس والأبعاد (الطبعة الأولى) منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت .
- ٧- الدنيش ،فيصل ،٢٠٠٥) لحوار الاجتماعي من منظور نفسي ،مطابع النرجس للنشر ،الرياض المملكة العربية السعودية .
- ٨- زهران سناء ،٢٠٠٤، ارشاد الصحة النفسية التصحيح مشاعر معتقدات الاغتراب ، عالم الكتاب القاهرة مصر .
- ٩- الشراري ، فاطمة محمد حسين ،٢٠٢٠، دور الإدارة المدرسية في تعزيز ثقافة الحوار لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدينة جرش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جدارا ، الاردن.
- ١٠- عبد الفتاح ، أسماء، ٢٠١٣، استراتيجية مقترحة للتنمية الثقافية لدى طلاب جامعة الازهر في ضوء متطلبات الالفية الثالثة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الانسانية جامعة الازهر .
- ١١- العبيد ، ابراهيم عبد الله ،٢٠١٨، تعزيز ونشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دراسة دكتوراه ، جامعة الملك سعود .
- ١٢- علي ، سعيد ،٢٠٠٨، الحوار منهجا وثقافة ، دار السلام للطباعة والنشر ،القاهرة ، مصر .
- القيعي، محمود ، ٢٠٠٨ ، ثقافة الحوار، مركز الحضارة العربية، القاهرة - ١٤
- ١٥- اللبودي ، منى ابراهيم (٢٠٠٣) الحوار فنياته واستراتيجياته واساليب تعليمه ، القاهرة ،وهبة للطباعة والنشر .
- ١٦- مكروم ، عبد الودود ،٢٠٠٤، القيم ومسؤوليات المواطنة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١،
- ١٧- ملازاد،عقيل ،٢٠١٠، الحوار قيمة حضارية ،دار النفائس ، الاردن.
- النحلاوي ، عبد الرحمن ،٢٠٠٤، التربية بالحوار ، دار الفكر ، دمشق . ١٨-
- ١٩- هياجنة ، وائل سليم ،٢٠١٢، اهمية ثقافة الحوار ومهاراته من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في الجامعة الاردنية وسبل ممارستها ، دراسة دكتوراه غير منشورة .





## Sources:

- 1- Abdel Fattah, Asmaa. (2013). *A proposed strategy for cultural development among Al-Azhar University students in light of the requirements of the third millennium* (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Human Studies, Al-Azhar University.
- 2-Al-Bani, Reem. (2009). *The culture of dialogue among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia and its role in promoting some moral values from the students' perspective*. King Abdulaziz Center for National Dialogue, Research and Studies Department.
- 3-Al-Bashir, Mohammed Bashir Mohammed. (2008). *Civilizational values: Their concept, importance, and means of application in the Prophetic Sunnah*. Journal of Da'wah Studies, (15), 45–102.
- 4-Al-Dunaish, Faisal. (2005). *Social dialogue from a psychological perspective*. Al-Narjis Printing and Publishing.
- 5-Ali, Saeed. (2008). *Dialogue as an approach and a culture*. Dar Al-Salam for Printing and Publishing.
- 6-Al-Kasasbeh, Alaa. (2012). *Values included in Islamic education textbooks for the lower primary stage in Jordan* (Unpublished master's thesis). Mu'tah University.
- 7- Al-Laboudi, Mona Ibrahim. (2003). *Dialogue: Its techniques, strategies, and methods of teaching*. Wahbah for Printing and Publishing.
- 8-Al-Nahlawi, Abdul Rahman. (2004). *Education through dialogue*. Dar Al-Fikr.
- 9-Al-Obaid, Ibrahim Abdullah. (2018). *Promoting and disseminating the culture of dialogue and its skills among secondary school students* (Doctoral dissertation). King Saud University.
- 10-Al-Qee'i, Mahmoud. (2008). *The culture of dialogue*. Arab Civilization Center.
- 11-Al-Sharari, Fatimah Mohammed Hussein. (2020). *The role of school administration in promoting a culture of dialogue among basic stage teachers in the city of Jerash* (Unpublished master's thesis). Jadara University.
- 12-Hayajneh, Wael Salim. (2012). *The importance of the culture of dialogue and its skills from the perspective of graduate students at the University of Jordan and ways of practicing it* (Unpublished doctoral dissertation).
- 13-Hussein, Adnan Al-Sayyid. (2013). *Citizenship: Foundations and dimensions* (1st ed.). Lebanese University Publications.
- 14-Jabrin, Fahd. (2016). *The role of the school in promoting a culture of dialogue among students from the perspective of secondary school teachers in the Al-Suwaidi Education Office schools*. International Specialized Educational Journal, 5(4), 578–592.
- 15-Makroum, Abdel-Wadoud. (2004). *Values and the responsibilities of citizenship* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 16-Milazad, Aqeel. (2010). *Dialogue as a civilizational value*. Dar Al-Nafaes.
- 17- Ouztourk, F. Sirdar, M. & Ersoy, A. (2016). Patriotism as Perceived by Social Studies Teachers: An Outlook on the Individual, Society and Education, Journal of Pamukkale University, Faculty of Education, Issue 40.
- 18- Sahin, O. (2019). Values and Values Education As Perceived By Primary School Teacher Candidates, International Journal of Progressive Education, 15 (3), 74-90.
- 19-Zahran, Sanaa. (2004). *Mental health counseling: Correcting feelings and beliefs of alienation*. Alam Al-Kutub.